وفتح ما قبل آخره لسمعه عن تاء الفاعل ولم يجز الاقتصار على احدهما لان الاقتصار على
فتح ما قبل الآخر لم يلزم مثل احلم وعلى الضم مثل يحج لقولك تضرب قوله
ومعتل العين ينقلب الفا اي ان كان المضارع الذي بني منه ما لم يسم فاعله معتل العين
ينقلب عينه الفا واوا كانت او ياء نحو قولك يقول ويبيع يقال ويباع لان اصلهما يقول
ويبيع فنقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فكانتا في موضع الحركة مع انفتاح ما قبلهما
قلبتا الفا فصار يقال ويباع قوله المتعدي وغير المتعدي الفعل اما متعد واما
غير متعد لانه اما ان يتوقف فهمه على متعلق او لا يتوقف والاول هو المتعدي نحو
ضرب فان فهمه يتوقف على شيء يتعلق به ضرب الضارب والثاني غير المتعدي نحو
قعد فان فهمه لا يتوقف على شيء يتعلق به قعود القاعد وغير المتعدي يصير متعديا
باحد ثلثة اشياء وهي الهمزة نحو اذهبت زيدا وتضعيف العين نحو فرحت زيدا
وحرف الجر نحو ذهبت بزيد قوله والمتعدي يكون الى واحد والى اثنين
اي المتعدي يتعدى الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا والى اثنين لاقتضاء
معناه اياهما وهو على ضربين احدهما ان لا يكون المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول
ويجوز الاقتصار على احدهما كاعطى وكسا نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت زيدا جبة
والثاني ان يكون المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول ولا يجوز الاقتصار على احدهما كعلم
ويتعدى الى ثلثة مفاعيل كاعلم واري وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث الا
ان اعلم واري تعديتهما الى ثلثة بالاصالة وبلا خلاف فان علم متعد الى مفعولين فاذا دخل عليه الهمزة تعدى
مفاعيل

الى ثلثة

مفاعيل

الى ثلثة لزيادة الهمزة للفعل معنى يزيد بسببه مفعول فاذا قلت اعلمت زيدا عمرا جاهلا
كان معناه صيرت زيدا ذا علم بان عمرا جاهل وكذلك ارى واما البواقي فمتعدية بنفسها
الى واحد والى آخر بواسطة حرف الجر نحو انباتك عن زيد وقد يحذف حرف الجر لانها
لما كان فيها معنى الاعلام اجريت مجراه في تعديتها الى ثلثة مفاعيل قوله وهذه مفعولها الاول
كمفعولي اعطيت اي هذه الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل حكم مفعولها الاول كمفعول
اعطيت بمعنى انه يجوز ان يذكره منفردا من غير ذكر المفعولين الاخيرين ويجوز ان يذكره
مع ذكر المفعولين الاخيرين كما انه يجوز ان يذكر المفعول الاول من كسوت واعطيت
منفردا عن الثاني ويجوز ان يذكره مع ذكر الثاني قوله والثاني والثالث كمفعولي علمت اي
حكم مفعولي هذه الافعال الثاني والثالث كحكم مفعولي علمت بمعنى انه يجوز ترك مفعوليها
الثاني والثالث معا ولا تقتصر على احدهما كما لا تقتصر على احد مفعولي علمت لان مفعولي هذه
الافعال الثاني والثالث هما مفعولا باب علمت على الحقيقة تقول اعلمت زيدا عمرا
خير الناس واعلمت زيدا من غير ذكر الثاني والثالث واعلمت عمرا خير الناس من غير ذكر
المفعول الاول ولا تقول اعلمت زيدا عمرا من غير ذكر الثالث ولا اعلمت زيدا خير الناس
من غير ذكر الثاني قوله افعال القلوب ظننت وحسبت الى آخره اعلم ان افعال القلوب
ما ذكره وهي تدخل على الجملة الاسمية اعني المبتدا والخبر لبيان ما يكون تلك الجملة عبارة عنه
من ظن او علم فان الثلثة الاول للظن والثلثة الاخيرة للعلم وزعمت للدعوى
والاعتقاد فيكون للعلم ويكون للظن مثلا اذا كان زيد قايم عبارة عن علم قلت علمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)